

لسان العرب

(غير) التهذيب غَيْرٌ من حروف المعاني تكون نعتاً وتكون بمعنى لا وله باب على حِدَّة وقوله ما لكم لا تَناصَرُونَ المعنى ما لكم غير مُتَناصرين وقولهم لا إِلَهَ غَيْرُكَ مرفوع على خبر التَّيْبُرَةِ قال ويجوز لا إِلَهَ غَيْرُكَ بالنصب أَي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتِ قال وكلاًّ ما أَحَلَّتْ غَيْراً محلّ إِلَّا نصبتها وأَجاز الفراء ما جاءني غيرُك على معنى ما جاءني إِلَّا أَنْتِ وأَنشد لا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شُهْلَةَ عَيْدِنَهَا وقيل غير بمعنى سَوَى والجمع أَغْيَارٌ وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فإن وصف بها أَتبعها إِعراب ما قبلها وإن استثنيت بها أَعربتها بالإِعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد إِلَّا وذلك أَن أَصل غير صفة والاستثناء عارض قال الفراء بعض بني أُسدٍ وقُضاعة يَنْصبون غيراً إِذا كان في معنى إِلَّا تمّ الكلام قبلها أَو لم يتم يقولون ما جاءني غيرُك وما جاءني أَحَدٌ غيرُك قال وقد تكون بمعنى لا فتنصبها على الحال كقوله تعالى فمن اضطرَّ غيرَ باعٍ ولا عادٍ كَأَنه تعالى قال فمن اضطرَّ خائفاً لا باغياً وكقوله تعالى غيرَ ناظرين إِنزَاهُ وقوله سبحانه غَيْرَ مُحِلِّينِ الصيد التهذيب غير تكون استثناء مثل قولك هذا درهم غيرَ دانقٍ معناه إِلَّا دانقاً وتكون غير اسماً تقول مررت بغيرك وهذا غيرُك وفي التنزيل العزيز غيرِ المغضوب عليهم خفضت غير لَأَنها نعت للذين جاز أَن تكون نعتاً لمعرفة لَأَن الذين غير مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ وَإِن كان فيه الألف واللام وقال أَبو العباس جعل الفراء الألف واللام فيهما بمنزلة النكرة ويجوز أَن تكون غيرُ نعتاً للأسماء التي في قوله أَنعمتَ عليهم وهي غير مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ قال وهذا قول بعضهم والفراء يَأْبَى أَن يكون غير نعتاً إِلَّا للذين لَأَنها بمنزلة النكرة وقال الأَخفش غير بَدَل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كَأَنه أَراد صراط غيرِ المغضوب عليهم وقال الفراء معنى غير معنى لا وفي موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا ولذلك رُدَّتْ عليها لا كما تقول فلان غير محسنٍ ولا مُجْرِمٍ قال وَإِذا كان غير بمعنى سَوَى لم يجز أَن يكرَّرَ عليها أَلَا ترى أَنه لا يجوز أَن تقول عندي سَوَى عِبدٍ ولا زَيْدٍ ؟ قال وقد قال مَنٌ لا يعرف العربية إِن معنى غَيْر ههنا بمعنى سَوَى وَإِنَّ لا صِلَاةَ واحتجَّ بقوله في بئرٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ قال الأزهري وهذا قول أَبِي عبيدة وقال أَبُو زيد مَن نَصَبَ قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج مَن نَصَبَ غيراً فهو على وجهين أَحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله D غيرُ مُحِلِّينِ الصَّيْدِ بمعنى لا جعلاً معاً غَيْرَ بمعنى لا وقوله D غيرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ غيرَ حال هذا قال الأزهري ويكون غيرُ بمعنى ليس كما تقول العرب كلامٌ ا غيرُ مخلوقٍ وليس

بمخلوق وقوله D هل من خالق غيري [1] يرزقكم وقرئ غَيْرِي [2] فمن خفض ردَّه على خالق
ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالقٌ وقال الفراء وجائز هل من خالق .
(* قوله « هل من خالق إلخ » هكذا في الأصل ولعل أصل العبارة بمعنى هل من خالق إلخ)
غير [3] وكذلك ما لكم من إله غيرَه هل من خالقٍ إلا [4] وما لكم من إله إلا هو -
فتنصب غير إذا كانت محلَّ - إلا وقال ابن الأَنباري في قولهم لا أَراني [5] بك غَيْرًا
الغَيْرُ من تغيَّر الحال وهو اسم بمنزلة القِطَاع والعنَب وما أَشبههما قال ويجوز أَن
يكون جمعاً واحده غَيْرَةٌ وأنشد ومَن يَكْفُر [6] يَلْقَ الغَيْرُ وتغيَّر الشيءُ
عن حاله تحوَّل وغَيَّرَه حَوَّله وبدَّله كأَنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك
بأن [7] لم يَكُ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أُنعمها على قوم حتى يُغَيَّرُوا ما بأَنفسهم قال
ثعلب معناه حتى يبدَّلوا ما أَمَرهم [8] والغَيْرُ الاسم من التغيُّر عن اللحياني وأنشد
إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الغَيْرُ قال ولا يقال إلا غَيَّرْتُ وذهب اللحياني إلى أَن
الغَيْرَ ليس بمصدر إِذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وغَيَّرَ عليه الأَمْر حَوَّله
وتَغَيَّرَتِ الأَشْيَاءُ اختلفت والمُغَيَّرُ الذي يُغَيَّرُ على بغيره أَدَاتَه ليخفف عنه
ويُريحه وقال الأَعشى واسْتُحِثَّ المُغَيَّرُونَ من القَوِّمِ وكان النَّسِطَافُ ما في
العزالي ابن الأعرابي يقال غَيَّرَ فلان عن بغيره إِذا حَطَّ عنه رَحْلُه وأَصْلح من
شأْنُه وقال القُطامي إِلا مُغَيَّرْنَا والمُسْتَقِي العَجَلُ وغَيَّرُ الدهرُ أحوالُه
المتغيِّرة وورد في حديث الاستسقاء مَن يَكْفُر [9] يَلْقَى الغَيْرَ أَي تَغَيَّرَ
الحال وانتقالها من الصلح إلى الفساد والغَيْرُ الاسم من قولك غَيَّرْتُ الشيء فتغيَّرَ
وأما ما ورد في الحديث أَنه كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ يعني زَتْفَه فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِه
قد أُمر به في غير حديث وغارَهُم [10] بخير ومطَرٍ يَغَيِّرُهُم غَيَّرًا وغَيَّارًا
ويَغَيِّرُهُم أَصابهم بمطرٍ وخصبٍ والاسم الغيرة وأرض مَغِيرَة بفتح الميم ومَغْيُورَة
أَي مَسْقِيَّة يقال اللهم غِرْنَا بخير وعُرْنَا بخير وغارَ الغيثُ الأَرْضَ يَغَيِّرُهَا أَي
سقاها وغارَهُم [11] بمطرٍ أَي سقاها يَغَيِّرُهُم ويَغَيِّرُهُم وغارَنَا [12] بخير كقولك أَعطانا
خيرًا قال أَبو ذؤيب وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غَيَّارِهَ عليه الوُسُوقُ بِرُّها
وشَعِيرُها وغارَ الرجلَ يَغَيِّرُهُ ويَغَيِّرُهُ غَيَّرًا نفعه قال عبد مناف بن ربيعي
الهذلي .

(* قوله « عبد مناف » هكذا في الأصل والذي في الصحاح عبد الرحمن) .

ماذا يَغَيِّرُ ابْنَتَيَّ رَبِّعٍ عَوِيْلُهُمَا لا تَرَقُدَانِ ولا يُؤَسَى لِمَن رَقَدَا
يقول لا يُغني بكاؤهما على أَبيهما من طلب ثأْرِه شيئاً والغيرة بالكسر والغيارُ
الميرة وقد غارَهُم يَغَيِّرُهُم وغارَ لهم غَيَّارًا أَي مارَهُم ونفعهم قال مالك بن زُعبَة

الباهليّ يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها تؤمّل بنيتها أن يأؤها بالغنيمة وقد قُتِلوا ونهّد يديّة شمْطاءً أو حارثيّة تُوَمِّل نَهْباً مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا أَي يَأْتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قُتِلُوا وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ مَا زِلْتُ فِي مَذْكَطَةٍ وَسَيَّرَ لِصَبِيَّةٍ أَغْيِرُهُمْ بِغْيَرٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَغْيِرُهُمْ بِغْيَرٍ فغْيَرٌ لِلْقَافِيَةِ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرٌ مَصْدَرٌ غَارَهُمْ إِذَا مَارَهُمْ وَذَهَبَ فُلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ أَي يَمِيرُهُمْ وَغَارَهُ يَغْيِرُهُ غَيْرًا وَدَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ غَارَنِي الرَّجُلَ يَغْيِرُنِي وَيَغْيِرُنِي إِذَا وَدَاكَ مِنَ الدِّيَةِ وَغَارَهُ مِنْ أَخِيهِ يَغْيِرُهُ وَيَغْيِرُهُ غَيْرًا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَالاسْمُ مِنْهَا الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ مَذْكَرٌ وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوَدَ بِرَوَالِيٍّ لَهُ قُتِلَ أَلَا تَقْتُلُ الْغَيْرَ؟ وَفِي رِوَايَةٍ أَلَا الْغَيْرَ تُرِيدُ الْغَيْرُ الدِّيَةَ وَجَمَعَهُ أَغْيَارٌ مِثْلُ ضَلَّاحٍ وَأَضْلَاحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدِّيَةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُذْرَةَ لَنَجْدَانَ بِأَيْدِينَا أُنُوفَكُمُ بِنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوا الْغَيْرَ . (* قَوْلُهُ « بَنِي أُمَيْمَةَ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْأَسَاسِ وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ بَنِي أُمَيْمَةَ) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ وَاحِدٌ وَجَمَعَهُ أَغْيَارٌ وَغْيَرَهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمُغَايَرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَإِنَّمَا سَمِّيَ الدِّيَةَ غَيْرًا فِيمَا أَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوَدَ فغْيِرَ الْقَوَدَ دِيَةً فَسَمِّيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيَتِ الدِّيَةُ غَيْرًا لِأَنَّهَا غُيِّرَتْ عَنِ الْقَوَدِ إِلَى غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَّانِيِّ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مُحَلَّامٌ .

(* قَوْلُهُ « وَفِي حَدِيثٍ مُحَلَّمٌ » أَي حِينَ قَتَلَ رَجُلًا فَأَبَى عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا هَذَا مِنْ هَامِشِ النَّهْيَةِ) بَنِي جَنْدَامَةَ إِنْ لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ فَرْمِيَّ أَوْلَاهَا فَذَفَرَ آخِرُهَا اسْتَنْزُومَ الْيَوْمِ وَغْيِرَ غَدًا مَعْنَاهُ أَنْ مِثْلَ مُحَلَّامٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وَتُؤْخَذَ مِنْهُ الدِّيَةُ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمِثْلِ هَذِهِ الْغَنَمِ النَّافِرَةِ يَعْنِي إِنْ جَرَى الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحَلَّامٌ ثَبَّطَ النَّاسَ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوَدَ يُغْيِرُ بِالْدِّيَةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحُرُّ اصْطَحَ عَلَى دَرَكِ الْأَوْتَارِ وَفِيهِمْ الْأَنْفَاقَةُ مِنَ قَبُولِ الدِّيَاتِ ثُمَّ حَثَّ رَسُولَ اللَّهِ A عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَنْزُومَ الْيَوْمِ وَغْيِرَ غَدًا يُرِيدُ إِنْ لَمْ تَقْتَصَّ مِنْهُ غْيِرَتْ سُنَّتَكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُهَيِّجُ الْمُخَاطَبَ وَيَحْتِثُّهُ عَلَى الْإِقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِعَمْرٍو B هُمَا فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً وَلَهَا أَوْلِيَاءُ فَعَفَا بَعْضُهُمْ وَأَرَادَ عَمْرٍو B أَنْ يُقْبَلَ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ

فقال له لو غَيَّرت بالدية كان في ذلك وفاءٌ لهذا الذي لم يَعْفُ وكنْتَ قد أتممت
لِلْعَافِي عَفْوَه فقال عمر B كَنَدِيْفُ مُلْتِ عِلْمًا الْجَوْهَرِي الْغَيَّرُ الْاسْم من قولك
غَيَّرت الشيء فَتَغَيَّرَ وَالْغَيَّرَةُ بِالْفَتْح المصدر من قولك غار الرجل على أهله قال
ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعولها تَغَارُ غَيَّرَةً وَغَيَّرًا وَغَارًا
وَغَيَّرًا قَالَ أَبُو ذؤيب يصف قُدُورًا لَهْنًا نَشِيحًا بِالزَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ
حَرْمِيٍّ تَفَاحِشَ غَارُهَا وَقَالَ الْأَعَشَى لِاحَهُ الصَّيْفُ وَالْغَيَارُ وَإِشْفَا قُ عَلَى
سَقْبَةِ كَقَوْسِ الضَّالِّ وَرَجُلٌ غَيَّرَانِ وَالْجَمْعُ غَيَّارَى وَغَيَّارَى وَغَيُّورُ وَالْجَمْعُ
غَيُّورٌ صَحَّتِ الْيَاءُ لَخَفَّتْهَا عَلَيْهِمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَثْقِلُونَ الضَّمَّةَ عَلَيْهَا اسْتَثْقَلَهُمْ لَهَا عَلَى
الْوَاوِ وَمَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ غَيُّورٌ وَامْرَأَةٌ غَيَّرَى وَغَيُّورُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ الْجَوْهَرِي امْرَأَةٌ
غَيُّورٌ وَنِسْوَةٌ غَيُّورٌ وَامْرَأَةٌ غَيَّرَى وَنِسْوَةٌ غَيَّارَى وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ B هَا إِنْ لِي
بِنْتًا وَأَنَا غَيُّورٌ هُوَ فَعُولٌ مِنَ الْغَيَّرَةِ وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ يُقَالُ رَجُلٌ غَيُّورٌ
وَامْرَأَةٌ غَيُّورٌ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّ فَعُولًا يَشْتَرِكُ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَفِي رِوَايَةِ امْرَأَةِ
غَيَّرَى هِيَ فَعْلَى مِنَ الْغَيَّرَةِ وَالْمِغْيَارُ الشَّدِيدُ الْغَيَّرَةُ قَالَ النَّابِغَةُ شُمُسُ
مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يَخْلِفْنَ ظَنِّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ وَرَجُلٌ مِغْيَارٌ
أَيْضًا وَقَوْمٌ مَغْيِيرٌ وَفُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَهْلِهِ أَيْ لَا يَغَارُ وَأَغَارَ أَهْلَهُ تَزَوَّجَ
عَلَيْهَا فَغَارَتْ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغَيَّرُ مِنَ الْحُمَّى أَيْ أَنَهَا تُلَازِمُ الْمَحْمُومَ مُلَازِمَةً
الْغَيُّورُ لِبَعُولِهَا وَغَايَرَهُ مُغَايَرَةً عَارِضَةً بِالْبَيْعِ وَبَادَلَهُ وَالْغَيَّارُ الْبِدَالُ قَالَ
الْأَعَشَى فَلَا تَحْسَبِنِّي لَكُمْ كَافِرًا وَلَا تَحْسَبِنِّي أُرِيدُ الْغَيَّارًا تَقُولُ لِلزَّوْجِ
فَلَا تَحْسَبِنِّي كَافِرًا لِئَنَعُمْتُكَ وَلَا مِمَّنْ يَرِيدُ بِهَا تَغْيِيرًا وَقَوْلُهُمْ نَزَلَ الْقَوْمُ
يُغَيِّرُونَ أَيْ يُصَلِّحُونَ الرِّجَالَ وَبَدَنُوهُ غَيَّرَهُ حِي